كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا ۞ فلما تكون الواردات الالهية
الا بغتة لئلا يدعيها العباد بوجود الاستعداد ۞
من رايته مجيبا عن كل ما سئل وسعيرا عن كل
ما شهد وذاكرا كل ما علم فاستدل بذلك على وجود
جهله ۞ انما جعل الدار الاخرة محلا لجزاء عباده
المؤمنين لان هذه الدار لا تسع ما يريدان يعطيهم
ولانه اجل اقدارهم عن ان يجازيهم في دار لا بقاء لها
۞ من وجد ثمرة عمله عاجلا فهو دليل على وجود القبول
اجلا ۞ اذا اردت ان تعرف قدرك عنده فانظر فيما
يقيمك ۞ متى رزقك الطاعة والغنى به عنها فاعلم

انه قد

انه قد اسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة ۞ خيرك
تطلبه منه ما هو طالبه منك ۞ الحزن على فقدان
الطاعة مع عدم النهوض اليها من علامات الاغترار
ما العارف من اذا اشار وجد الحق اقرب اليه من
اشارته بل العارف من لا اشارة له لفنائه في
وجوده وانطوائه في شهوده ۞ الرجاء ما قارنه عمل
والا فهو امنية ۞ مطلب العارفين من الله تعالى
الصدق في العبودية والقيام بحقوق الربوبية ۞
بسطك كي لا يبقيك مع القبض وقبضك كي لا يتركك
مع البسط واخرجك عنهما كي لا تكون لشيء دونه ۞
العارفون اذا بسطوا اخوف منهم اذا قبضوا ولا

Copyright © King Saud University